

# إعادة هيكلة قطاع القضاء في سورية الجديدة

إعداد:  
ميشال شماس  
مراجعة:  
عمار قحف  
تحرير:  
أسامة المنجد



STRATEGIC RESEARCH AND  
COMMUNICATION CENTRE  
مركز التواصل والأبحاث الاستراتيجية

دراسات  
المرحلة  
الانتقالية

**الكتاب:** إعادة هيكلة قطاع القضاء في سورية الجديدة

**السلسلة:** دراسات المرحلة الانتقالية

**إعداد:** ميشال شماس

**مراجعة:** عمار قحف

**تحرير:** أسامة المنجد

**جهة الإصدار:** مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية.

**ملخص البحث:**

يعالج هذا البحث سياسات منهجية لإصلاح القضاء في سورية بشكل جذري من أجل إنجاح عملية التغيير التاريخية التي

تجري في سورية والتي يقودها الشعب السوري باتجاه إقامة الدولة المدنية الديمقراطية.

ويستعرض البحث أهم العقبات التي يعاني منها القضاء السوري، بدءاً من تعدد الجهات التي تمارس القضاء، والتدخل في شؤونه، وضعف حياده، وعدم احترام قراراته، وتخلف القوانين التي تقف حجر عثرة أمام القضاء في ممارسة دوره في تحقيق العدالة، وحفظ الاستقرار، والسلم الاجتماعي، وامتصاص التوترات المجتمعية.

ويطرح هذا البحث مجموعة من السياسات التي ينبغي على الحكومة الانتقالية انتهاجها من أجل وضع الجهاز القضائي في الاتجاه القويم نحو إصلاح شامل يكفل استقلاله فعلياً وعملياً عن السلطتين؛ التنفيذية والتشريعية.

ويؤكد البحث على أهمية دور الرقابة القضائية على أعمال السلطتين؛ التشريعية والتنفيذية في حماية الأفراد والجماعات من التعسف والشطط والحد من التجاوزات، وتوفير العدالة ضماناً للحق على قاعدة المساواة. ولا يخفى أن استقلال القضاء وحياديته تشكل إحدى المؤشرات الأساسية لمدى توفر مناخ سليم للنمو الاقتصادي، وحافزاً على تشجيع الاستثمار.

المصادر: